

بإرواية حفص عن عاصم

المستوى الأول

الرَّيْحَان

في تجويد القرآن

(مختصر كتاب الارشاد في تجويد الآيات)



تأليف

محمد أمين ملا عبدالغفور
الجامع للقراءات السبع وعلم رسم المصاحف والضبط القرآني

الطبعة الثانية / ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

طبعة مزيده ومنقحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الكتاب: الرِّيحان في تجويد القرآن

المؤلف: محمداً أمين ملا عبدالغفور

الصفحات: ٥٥

القياس: ١٧ * ٢٤

رقم الإيداع: D / ٢٣٧٣

الطبعة الثانية / ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م ، العراق / دهوك

طبعة مزيدة ومنقحة

009647504697765



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

محتوى الكتاب

- ١- المقدمة ٥
- ٢- آداب قراءة القرآن الكريم ٩
- ٣- الاستعاذة والبسملة ١٠
- ٤- حروف اللغة العربية ١١
- ٥- مخارج الحروف وصفاتها ١٢
- ٦- التشكيل والحركات ٢٦
- ٧- أحكام النون الساكنة والتنوين ٢٩
- ٨- أحكام الميم الساكنة ٣٦
- ٩- أسباب الإدغام ٣٨
- ١٠- الحروف المشددة ٣٩
- ١١- اللام القمرية واللام الشمسية ٤٠
- ١٢- المد ٤٣
- ١٣- همزة الوصل ٥٢
- ١٤- أحكام متفرقة ٥٣
- ١٥- علامات الضبط في المصحف الشريف ٥٤
- ١٦- الخاتمة ٥٥



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يُعَدُّ علم التجويد من العلوم المهمة في تعليم قراءة القرآن الكريم كما قرأه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متلقيًا عن جبريل عليه السلام، وعرفه علماءنا بالعلم الذي يبحث في الكلمات القرآنية، من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه (من الصفات اللازمة) ومستحقه (من الصفات العارضة)، وهكذا أمرنا الله أن نتلو كتابه بقوله عز وجل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

ثم أحببت أن أكون من مبليغي أمر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بقوله: (بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية)، فبادرت إلى تأليف هذا الكتاب في تجويد قراءة القرآن، إلا أنه علم يتناول مواضيع عديدة؛ فاخترت منها ما يناسب المبتدئين من طلبة هذا العلم الشريف.

ويتميز هذا الكتاب بسهولة تناول المواضيع وحسن العرض ودقة المعلومة، إلا أننا نفيدك أيها القارئ الكريم إذا أردت أن تكون على دراية أوسع في علم التجويد فعليك أن تعود إلى كتاب (الإرشاد في تجويد الآيات) وهو المستوى الثاني؛ حيث فيه شيء من التطويل والملاحظات وآراء الأئمة الذي لخصنا منه هذا الكتاب الذي بين أيديكم.

نسأل الله الاخلاص والقبول، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم القرآن الكريم

محمد أمين ملا عبدالغفور

الفصل الأول

- ١- آداب قراءة القرآن الكريم
- ٢- الاستعاذة والبسملة
- ٣- حروف اللغة العربية
- ٤- مخارج الحروف وصفاتها
- ٥- التشكيل والحركات

آداب قراءة القرآن الكريم

- ١- أن يكون القارئ متوضئاً .
- ٢- الجلوس في مكان نظيف وظاهر.
- ٣- يستحب للقارئ استقبال القبلة، والجلوس بهيئة جميلة.
- ٤- الابتداء بالاستعاذ وهو قول: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ثم البسملة، وهي: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ .
- ٥- يستحب للقارئ تحسين الصَّوت قدر الامكان.
- ٦- عدم الكلام أثناء القراءة إلا للضرورة، إلى أن ينتهي من القراءة.
- ٧- يستحب للقارئ السَّجود عند آيات السَّجدة سواء في الصَّلَاة أو في غيرها.
- ٨- عدم وضع القرآن على الأرض وعدم وضع شيء فوقه، وعدم تركه مفتوحاً بعد الانتهاء من القراءة.
- ٩- احترام المعلم والاستماع له وتحضير الدرس قبل الموعد.
- ١٠- الدعاء عند الانتهاء من ختم القرآن.



الاستعاذة والبسملة

١- الاستعاذة: قول القارئ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) أول كل قراءة.

٢- البسملة: قراءة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، عند الابتداء بأول كل سورة عدا سورة التَّوْبَةِ، لأنها نزلت بدون بسملة.

أمَّا إذا ابتداء القارئ أثناء السُّور فالقارئ مخير في أن يأتي بالبسملة أو لا يأتي بها.

مثال

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿٣﴾



الحروف العربية

حروف اللغة العربية عددها (٢٩) حرفاً ، ولكل حرف اسم ورسم وصوت

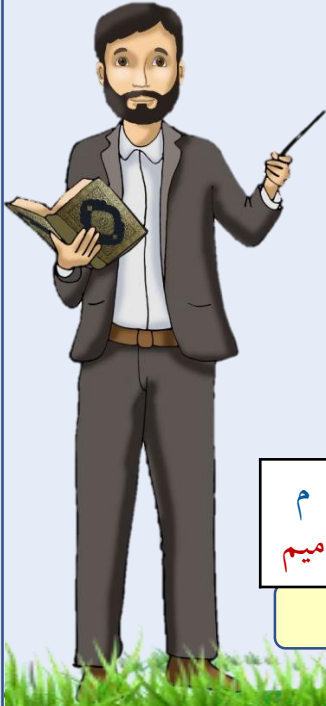
ر را	ذ ذال	د دال	خ حاء	ح حا	ج جيم	ث ثاء	ت تاء	ب باء	ا ألف
ف فاء	غ غين	ع عين	ظ ظاء	ط طا	ض ضاد	ص صاد	ش شين	س سين	ز زاي
ي يا	ء همزة	و واو	ه ها	ن نون	م ميم	ل لام	ك كاف	ق قاف	

يوجد في القرآن الكريم أربعة عشر حرفاً، تقرأ بأسمائها ساكنة الآخر، وهي:

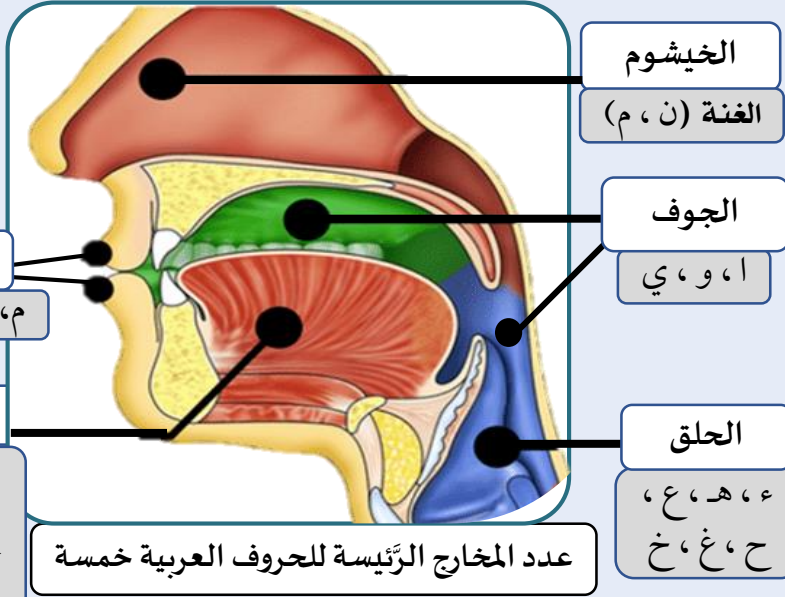
ا ألف	ح حا	ي يا	ط طا	ه ها	ر را	ن نون	ق قاف	ص صاد	ع عين	س سين	ل لام	ك كاف	م ميم
----------	---------	---------	---------	---------	---------	----------	----------	----------	----------	----------	----------	----------	----------

نقص عسلكم

حي طهر



مخارج الحروف وصفاتها



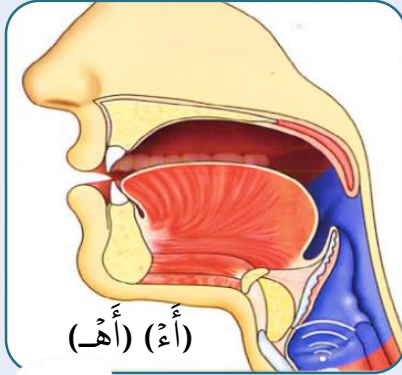
المخرج : هو
الموضع الذي
يخرج منه الحرف
الذي انتجت
صوته من
تصادم الوترين
الصوتيين في
بداية الحلق.

الصِّفَة: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج، لتحسين لفظه وتمييزه عن غيره.



مخرج الحرفين (ه ، ء)

(ه ، ء): تخرجان من أقصى الحلق (منطقة الأوتار الصوتية).



الهاء (ه) تخرج بالإنفتاح
الجزئي للوترين

يَهْدِي ، هَذِهِ



الهمزة المتحركة (ء)
تخرج بتباعد الوترين

أَعْدَا ، أَنْزَلَ



الهمزة الساكنة (ء)
تخرج بتصادم الوترين

يَأْتِي ، مُؤْمِنٌ

الصِّفَات

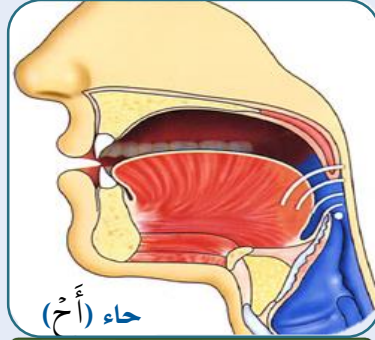
الهمزة: صوتها شديد لا يجري ومرفق.

الهاء: صوتها رخو، يجري معها النَّفْسُ ومرفق.



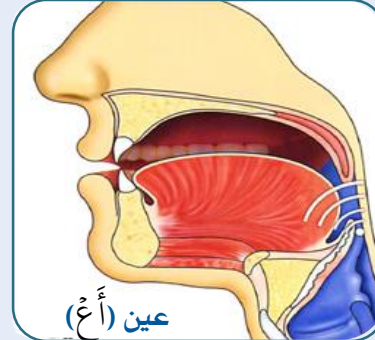
مخرج الحروف (ع ، ح)

(ع ، ح): تخرجان من وسط الحلق (منطقة لسان المزمار).



حاء (أَح)

يَحْسَبُ ، نَحْنُ ، صُحُفٌ



عين (أَع)

نَعْبُدُ ، بَعَضُ ، مَنَعٌ

الصِّفَات

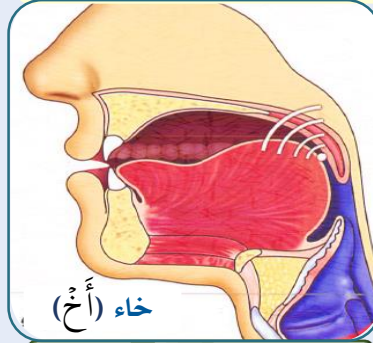
العين: حرف متوسط - جريان الصوت فيه جزئي - ومرقق.

الحاء: صوتها رخو، يجري معها النفس ومرقق.



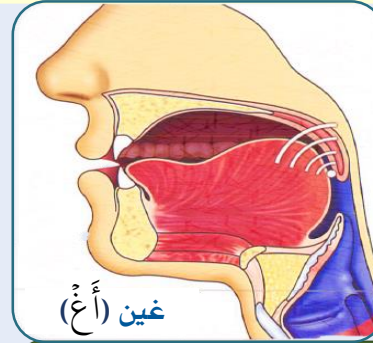
مخرج الحروف (غ ، خ)

(غ ، خ): تخرجان من أدنى الحلق (منطقة جذر اللسان).



خاء (أَخ)

يَخْرُجُ ، يُخْلِفُ ، خُلِقَ



غين (أَغ)

يَغْفِرُ ، تُغْنِي ، غَفَرَ

الفين: صوتها رخو- يجري جريانا تامًا- ومفخم.
الخاء: صوتها رخو، يجري معها النفس ومفخم.

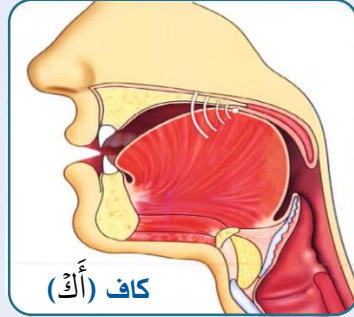
الصِّفَات

فائدة: توجد سبعة أحرف مفخمة دائمًا وتسمى أحرف الاستعلاء، وهي:
(خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) (خُصَّ ضَعْفُ قِظ).



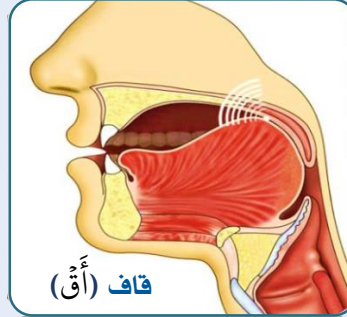
مخرج الحرفين (ق ، ك)

(ق ، ك): تخرجان من أقصى اللسان مع الحنك الأعلى.



كاف (أَكُّ)

يَكْتُبُ ، بِشْرِكُمْ



قاف (أَقُّ)

أَقْبَلُ ، أَقْطَارِ ، شَقَقْنَا

الصفات

القاف: صوتها شديد لاجري، يخرج بالقلقلة* ومفخم.

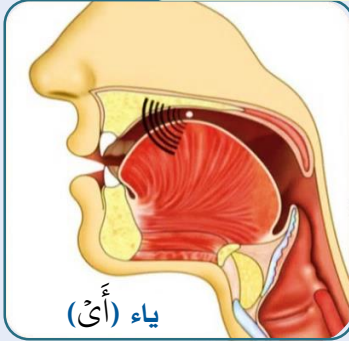
الكاف: صوتها شديد لاجري، يخرج بالنفس ومرفق

*** القلقله:** اضطراب في مخرج الحرف الساكن المقلقل حتى يُسمع له نبرة قوية؛
نتيجة فتح المخرج بُعيد غلقه، **وحروفها:** (ق ، ط ، ب ، ج ، د) (قُطْبُ جَدَّ).



مخرج الأحرف الثلاثة (ج ، ش ، ي)

(ج ، ش ، ي): تخرج من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى.



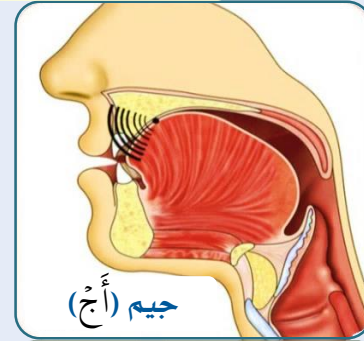
ياء (أَيَّ)

إِلَيْكَ ، حَيْثُ ، يَلِجُ



شين (أَشَّ)

أَشْهَدُ ، يَشْكُرُ ، وَشَهِدَ



جيم (أَجَّ)

يَجْعَلُ ، وَجْهَكَ ، جُمِعَ

الصِّفَات

الجيم: صوتها شديد لا يجري، يخرج بالقلقلة ومرقق.

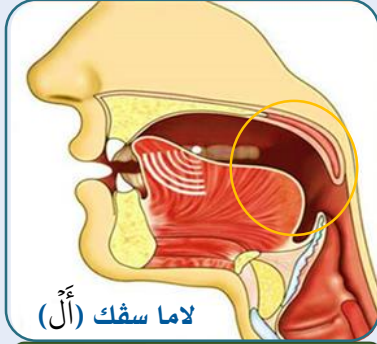
الشين: صوتها رخو، يجري معها النفس- ومرقق.

الياء: صوتها رخو- يجري جريانا تامًا- ومرقق.

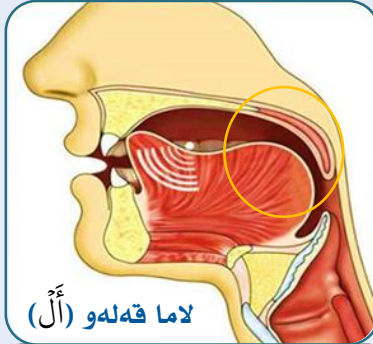


مخرج الحرفين (ض ، ل)

(ل): أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه.

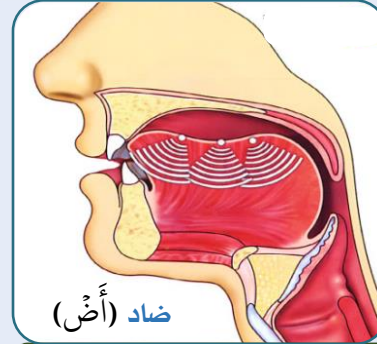


بِاللَّهِ ، جَعَلْنَا ، مَثَلُهُ



اللَّهُ ، هُوَ اللَّهُ ، نَصْرُ اللَّهِ

(ض): حافة اللسان مع الأضراس العليا.



يَضَعُ ، الْأَرْضُ ، يَضِلُّ

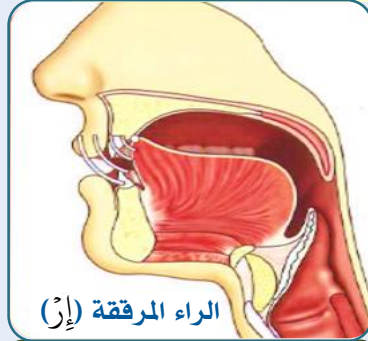
الصفات

الضاد: صوتها مستطيل، يجري جريانا كاملا، ومفخم.
اللام: حرف متوسط - جريان الصوت فيه جزئي- ومرقق، إلا أنّها تفخم في لفظ الجلالة (الله) إذا سبقت بفتحة أو ضمة.

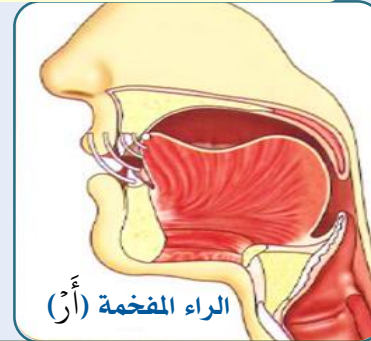


مخرج الحرف (ر)

(ر): طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا.



شَرَبَ ، كَرِيمٍ ، مِرْيَةٍ



يَرْجِعَ ، فَفَرَزْتُ ، رُسُلٍ ، قِرْطَائِسِ

الصِّفَات

الرء: هي حرف تكرير لكن دون المبالغة في تكريرها، وجريان صوتها جزئي، وتقرأ كالاتي:

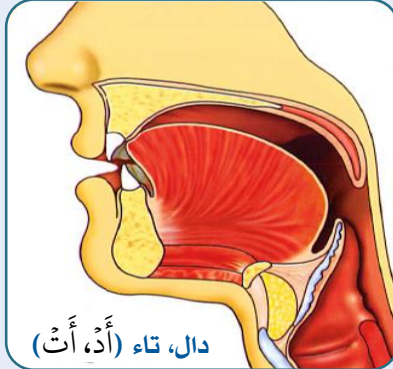
١- **بالتفخيم:** إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو كانت ساكنة مسبوقة بفتح أو ضم.

٢- **بالتريق:** إذا كانت مكسورة، أو ساكنة وقبلها حرف مكسور بكسرة أصلية ولم يأت بعدها حرف مستعل.



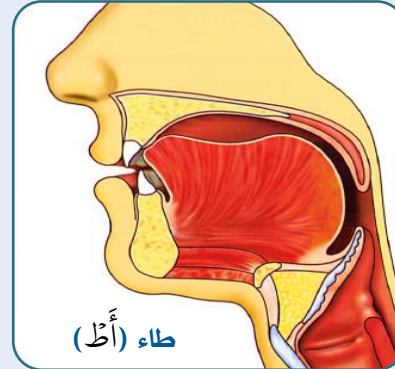
مخرج الحروف (ط ، د ، ت)

(ط ، د ، ت): طرف اللسان مع ما يحاذيه من أصول الثنايا العليا.



دال، تاء (أَدُ، أَتُّ)

أَفَلَّتْ ، تُتَلَى ، يُدْخِلُ ، مَدَدًا



طاء (أَطُّ)

يُطْعِمُ ، يَطْبَعُ ، حَبِطَ

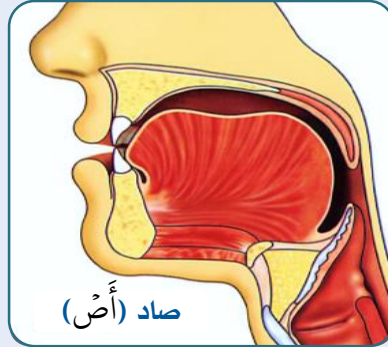
الصِّفَات

- الطاء:** صوتها شديد لا يجري، يخرج بالقلقلة ومفخم.
- الدال:** صوتها شديد لا يجري، يخرج بالقلقلة ومرفق.
- التاء:** صوتها شديد لا يجري، يخرج بالهمس ومرفق.

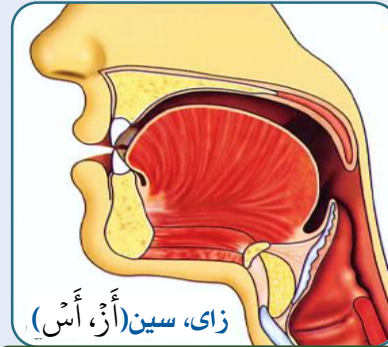


مخرج الحروف (ز، س، ص)

(ص، ز، س): منتهى طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى.



أَصْبَحَ ، مِصْرَ ، قِصَاصٌ



بِسْمِ ، يَسْجُدُ ، وَرَزُقُ ، فَعَزَّزْنَا

الصاد: صوتها حادّ ورخو، يجري معها النفس ومفخم.

الزاي: صوتها حادّ ورخو، يجري جريانا تامّا ومرفّق.

السين: صوتها حادّ ورخو، يجري معها النفس ومرفّق.

الصِّفَات



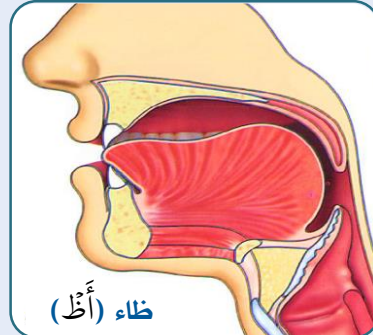
مخرج الأحرف الثلاثة (ظ ، ذ ، ث)

(ظ ، ذ ، ث): طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.



ذال، ثاء (أذ، أذْ، أَثْ)

أَخَذْنَا، أَخَذَ، مِثْلُ، يُعَاثُ



ظاء (أظ)

أظْفَرَ، يظْلِمُ، نَظَرَ، ظَلِمَ

- الظاء:** صوتها رخو، يجري جريانا تاما ومفخم.
- الذال:** صوتها رخو، يجري جريانا تاما ومرقق.
- الطاء:** صوتها رخو، يجري معها النفس ومرقق.

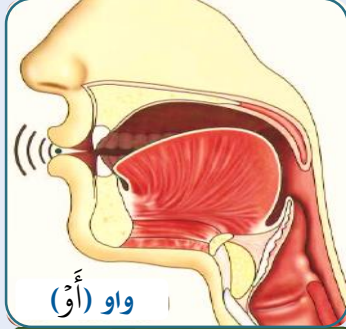
الصِّفَات

تنبيه: ينبغي الحذر من إبدال حرف الضاد بحرف الظاء، لأن كلا منهما يعطي معنًى مختلفاً للكلمة التي فيها، فنطقهما مختلفان.



مخرج الأحرف الثلاثة (ف ، ب ، و)

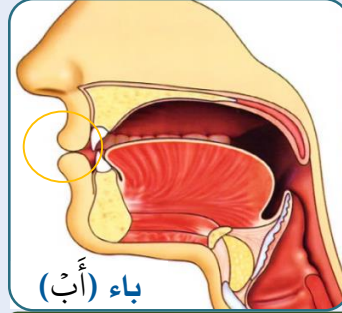
(و): ما بين الشفتين معًا وذلك باستدارتهما.



واو (أَوَّ)

يَوْمَ، وَلَوْ، وَوَضِعَ

(ب): تنطبق الشفتان انطباقًا تامًا.



باء (أَبَّ)

تُبْتُ، صِبْغَةً، سَبَبٍ

(ف): باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.



فاء (أَفَّ)

تَفَجَّرَ، يُخَفِّفُ، فَفْرِعَ

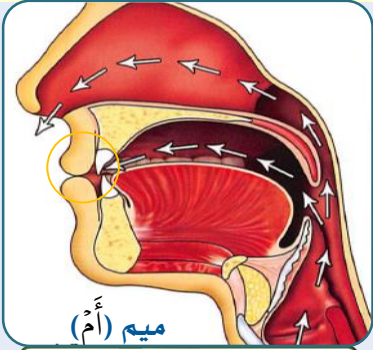
الفاء: صوتها رخو، يجري معها النفس ومرفق.
الباء: صوتها شديد لا يجري، يخرج بالقلقلة ومرفق.
الواو: صوتها رخو، يجري جريانا تامًا ومرفق.

الصِّفَات



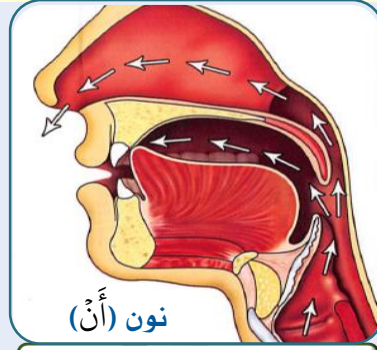
مخرج الحرفين (ن ، م)

(م): تنطبق الشفتان ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم.



بِحَمْدِهِ ، مُمَسِّكَ ، أُمِّمِ

(ن): طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة ويصاحبها غنة من الخيشوم.



يَكُنْ ، يَنْهَى ، وَنَزَّلْ

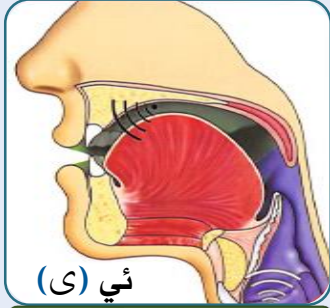
الصفات

النون ، الميم: جريان صوتهما جزئي، ومرفقتان، وتخرج معهما الغنة من الخيشوم.
الغنة: صوت يخرج من الخيشوم، وهي صفة لازمة لحرفي الميم والنون، فمن ناحية تكون مُكَمَّلًا لصوت حرفي (الميم والنون)، أما من ناحية الكمال والنقصان والتفخيم والترقيق فلا شك هي صفة للحرفين.



مخرج حروف المد الثلاثة (ا ، و ، ي)

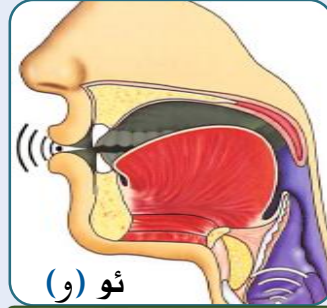
(ي): ارتفاع وسط اللسان.



يَا (ي)

﴿ نَسْتَعِينُ ، رَحِيمٌ ﴾

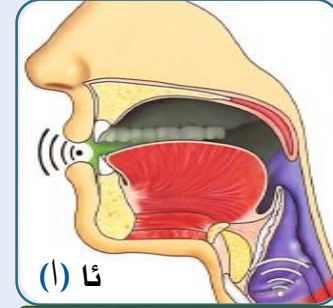
(و): انضمام الشفتين مع ارتفاع أقصى اللسان.



وَا (و)

﴿ يُؤْمِنُونَ ، يَعْلَمُونَ ﴾

(ا): اللسان في وضع الراحة.



أَا (ا)

﴿ جِدَالَ ، حِسَابٍ ﴾

الصفات

(الألف، الواو، الياء): صوتها مرقق ورخو، يجري جريانا تامًا، وممدود، لأنها من حروف المد.
فائدة: حرف الألف يفخم، إذا سبق بحرف مفخم، والحروف التي تفخم الألف بسببها تسعة، هي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ، والراء واللام في حالة التفخيم)، **نحو:**
 ﴿ اللَّهُ ، رَاجِعُونَ ، قَالَ ، صَالِحٌ ، غَاسِقٍ ﴾.



التَّشْكِيلُ وَالْحَرَكَاتُ



الفتحة

ألف صغيرة مماله توضع فوق الحرف (ـَ ، كَ).

الكسرة

شَرْطَةٌ مائلة وضعت تحت الحرف المكسور (ـِ ، كِ).

الضمة

واو صغيرة توضع فوق الحرف (ـُ ، كُ).

السكون

رأس خاء مهملة توضع فوق الحرف الخالي من الحركة (ـْ ، كْ).

التنوين

حركة متراكبة من فتحتين أو ضميتين أو كسرتين (ـً ، ـٍ ، ـٌ).

الشدة

علامة تشكيل توضع على الحرف المتكون من حرفين أولهما ساكن أدغم في الثاني المتحرك (ـّ كّ).

فائدة: في حال الوقف يُسكَّن الحرف المتحرك، عدا الوقف على تنوين النصب فإنَّها تبدل ألفًا.

الفصل الثاني

- ١- أحكام النون الساكنة والتنوين
- ٢- أحكام الميم الساكنة
- ٣- أسباب الإدغام (التماثل والتقارب والتجانس)
- ٤- اللام القمرية واللام الشمسية
- ٥- الحروف المشددة

أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء

القلب

الإدغام

الإظهار



١- الإظهار

١- الإظهار: قراءة النّون السّاكنة (ن) والتّنوين (ـٍ) مظهره، من غير غنة مطوّلة، وذلك إذا جاء بعدهما حرف حلقِيٌّ، وهي ستة أحرف: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

أمثلة

الحرف	اظهارالنّون السّاكنة (ن)	اظهارالتّنوين (ـٍ)
ء	يَنْشَوْنَ	كُلُّ عَامِنٍ
هـ	يَنْهَوْنَ	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
ع	أَنْعَمْتَ	حَكِيمٌ عَلِيمٌ
ح	يَنْحِتُونَ	عَيْنٍ حَمِيَّةٍ
غ	فَسَيَنْغِضُونَ	قَوْمًا غَيْرِكُمْ
خ	وَالْمُنْحَنِقَةُ	ظَرْفٍ خَفِيٍّ



٢- **الإدغام:** إدخال النون الساكنة (ن) والتنوين (ـِـ) في حرف الإدغام المتحرك الذي بعدهما بحيث يصيران حرفًا مشددًا من جنس الثاني، وحروف الإدغام ستة، هي: (ي، ر، م، ل، و، ن) (يرملون)، والادغام على نوعين:

١- **الإدغام بغنة:** هو إدخال النون الساكنة والتنوين في الحروف الآتية: (ن، م، ي، و)، وتخرج معها غنة كاملة.



ادغام التنوين في الحروف (ي، ن، م، و)		ادغام النون في الحروف (ي، ن، م، و)		
خَيْرِيْرَهُ	خَيْرًا يْرَهُ	مَيِّشَاءُ	مَنْ يَشَاءُ	ي
سُلْطَنَنْصِيْرًا	سُلْطَنًا نَصِيْرًا	لَنْبَرَحَ	لَنْ نَبْرَحَ	ن
فِي كِتَابِيْمَكُنُوْنِ	كِتَابٍ مَّكُنُوْنِ	مِمَّارِجٍ	مِنْ مَّارِجٍ	م
وَلِكُلِّ رُوْجِهَةٌ	وَلِكُلِّ رُوْجِهَةٌ	مِيُوْوَالٍ	مِنْ وَاَلٍ	و

أمثلة



٢- الإدغام

٢- الإدغام بغير غنة: هو إدخال النون الساكنة والتنوين في (اللام والراء) مخرجاً وصفة، أي نذهب مباشرة إلى الحرف المدغم فيه بدون غنة ظاهرة.

أمثلة

ادغام التنوين (ِـ) في (ل ، ر)		ادغام النون الساكنة (ن) في (ل ، ر)		
إِصْلَاحُ لَّهُمْ	إِصْلَاحٌ لَهُمْ	مِلْدَنُهُ	مِنْ لَدُنْهُ	ل
غَفُورٌ رَّحِيمًا	غَفُورًا رَّحِيمًا	مِرِّيهِمْ	مِنْ رِّيهِمْ	ر



موانع الإدغام

١- تُقرأ النون الساكنة بالاظهار إذا لقيت الواو والياء في كلمة واحدة، ولا يوجد في القرآن إلا أربع كلمات بالكيفية المذكورة، وهي:

﴿ الدُّنْيَا ﴾ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ ﴿ صِنْوَانٍ ﴾ ﴿ بُنْيَانٌ ﴾

٢- تُقرأ النون الساكنة بالاظهار عند ملاقاتها حرفي الياء والواو في آيتين ، وهي:

١- ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾
 ٢- ﴿ نَّ ۝ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾



٣- القلب

٣- **القلب**: يعبر عنه بالإقلاب، وهو قلب النون الساكنة (ن) والتنوين ($\frac{م}{م}$) ميما مخفأتاً عند ملاقاتها حرف الباء مع بقاء الغنة للميم المخفأة.

أمثلة

التنوين ($\frac{م}{م}$) عند الحرف (ب)		النون الساكنة (ن) عند الحرف (ب)	
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ	مِمْبَعْد	مِنْ بَعْد
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ	ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ	أَمْبُورِك	أَنَّ بُورِك
ضَلَّالٌ بَعِيدٌ	ضَلَّالٌ بَعِيدٌ	لِيْمَبَدَن	لِيْمَبَدَن



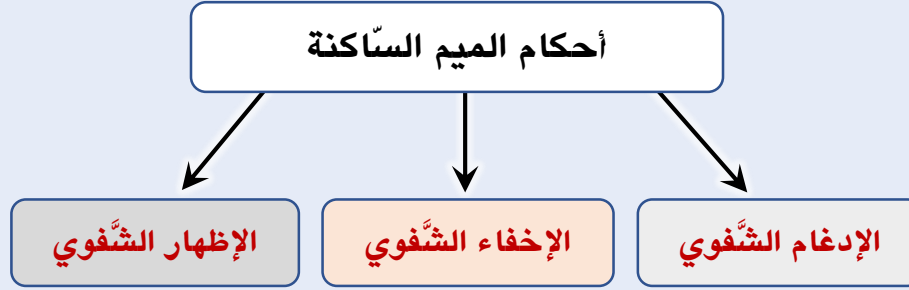
٤- **الإخفاء**: هو النطق بالنون الساكنة (ن) والتثنية (ـِـ) بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديد مع وجود الغنة في الحرف الأول.
حروف الإخفاء هي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ).

أمثلة

أخفاء التثنية	أخفاء النون الساكنة		
رِيحًا صَرَّصَرًا	مِنْ صَلَّصَلٍ	مَنْصُورًا	ص
جِبَلًا كَثِيرًا	وَلَكِنْ كَانُوا	وَلَا يَحْزُنُكَ	ك
مَكَانٍ قَرِيبٍ	مِنْ قَرِيَةٍ	فَأَنْقَلَبُوا	ق
قَوْلًا سَدِيدًا	مِنْ سُنْدِسٍ	الْإِنْسَانِ	س
كَلِمَةً طَيِّبَةً	مِنْ طِينٍ	يَنْطِقُونَ	ط
سُبُلًا فَجَاجًا	كُنْ فَيَكُونُ	أَنْفُسَكُمْ	ف



أحكام الميم الساكنة



١- **الإدغام الشَّفْوي**: هو إيصال الميم الساكنة بالميم المتحركة بعدها، فتدغم إدغامًا كاملاً، وتلفظ معها غنة كاملة.

أمثلة ﴿أَمْ مَّاذَا﴾ ﴿أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿كَمْ مِّنْ﴾



أحكام الميم الساكنة

٢- **الإخفاء الشفوي** : هو النطق بالميم الساكنة بصفة بين الإظهار والإدغام إذا جاء بعدها حرف (الباء) المتحركة، وتلفظ معها غنة كاملة.

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ﴿ هُمْ بَرِزُونَ ﴾ ﴿ ذَالِكُمْ بَلَاءٌ ﴾

أمثلة

٣- **الإظهار الشفوي** : هو قراءة الميم الساكنة مظهرة في مخرجها دون الإطالة بغنتها، إذا جاء بعدها بقية الحروف الهجائية عدا حرفي الميم والباء.

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ ﴾ ﴿ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي ﴾

أمثلة



أسباب الإدغام

الحرف الصحيح الخال من الحركة والسكون هو حرف له حكم تجويدي، فإذا جاء بعده حرف مشدد دلَّ على أنه حصل بينهما إدغامًا كاملاً، وأسبابه ثلاثة، وهي:

١- تماثل الحرفين، فسَمِّي (إدغام المتماثلين)، نحو: ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ، وَلَيَكْتُبَنَّكُمْ﴾

٢- تقارب الحرفين، فسَمِّي (إدغام المتقاربين)، نحو: ﴿قُلْ رَبِّي، مِنْ رَبِّكَ، أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾

٣- تجانس الحرفين، فسَمِّي (إدغام المتجانسين)، نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا، يَلْهَثُ ذَلِكَ، أَرْكَبَ مَعَنَا﴾

فائدة: إذا كان الإدغام ناقصًا، فهذا يعني ادخال الحرف الأول في الثاني مخرجًا دون الصفة، ويكون الحرف الثاني غير مشكولٍ بعلامة الشدة.

أمثلة

﴿أَحَطُّ﴾ ﴿لَيْنٌ بَسَطَتْ﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾



الحروف المشددة

الحرف المشدّد: هو الحرف المتكون من حرفين أولهما ساكن أدغم في الثّاني المتحرك فصاح حرفاً مشدّداً من جنس الثّاني، فعند نطقه ينبغي أن ينطق بزمن حرفين.

أمثلة ﴿ الْقُوَّةُ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾

أمّا حرفاً الميم والنون المشدّدان (نّ، مّ) فيكون زمن نطقهما أطول من زمن النطق بالحروف الأخرى سواء كانا في وسط الكلمة أم في نهايتها، وصلًا ووقفًا؛ لما فيهما من الغنة الكاملة.

أمثلة ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ ﴾ ﴿ وَلَا جَانُّ ﴾ ﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾

فائدة: في حال البدء بكلمة قرآنية مبدوءة بحرف مشدد ضابطاً فإنه يُحذف التشديد لفظاً ويُبتدأ بالحرف متحرّكاً.

أمثلة ﴿ مَنْ يَفْعَلْ ﴾ ، ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ ﴾ ، ﴿ لَيْسَ ﴾ ، ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾



اللام القمرية واللام الشمسية

١- **اللام القمرية:** هي لام ساكنة (أل) تدخل على الأسماء النكرة لتعريفها، ويأتي بعدها حرف قمري، وحكمها الإظهار. الحروف القمرية عددها أربعة عشر حرفاً، هي: (أ، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، ه).

أمثلة ﴿ الْقَمَرُ ﴾ ﴿ الْأَكْبَرُ ﴾ ﴿ الْمُسْكِينِ ﴾ ﴿ الْفَتْحِ ﴾ ﴿ الْكِتَابِ ﴾

٢- **اللام الشمسية:** وهي لام التعريف الساكنة (أل)، الداخلة على الأسماء، ويأتي بعدها أحد الحروف الشمسية، وحكمها الإدغام فيما بعدها مخرجا وصفة، فتندم اللام لفظا، ويشدد الحرف الشمسي. الحروف الشمسية عددها أربعة عشر حرفاً، هي: (ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل).

أمثلة ﴿ الشَّمْسِ ﴾ ﴿ الطَّيْرِ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ ﴿ النَّهَارِ ﴾



الفصل الثالث

- ١- المد
- ٢- همزة الوصل
- ٣- أحكام متفرقة
- ٤- علامات الضبط في المصحف الشريف

المدّ: هو إطالة الصّوت بحرفٍ من حروف المدّ الثلاثة: (ا ، و ، ي) ، أو بحرفٍ من حرفي اللين (و ، ي) الساكنتين المفتوح ما قبلهما.

أنواع المد

- ١- المد الطبيعي
- ٢- مد العوض
- ٣- مد البدل
- ٤- مد الصلة
- ٥- المد اللازم الكلمي والحرفي
- ٦- المد الواجب المتصل
- ٧- المد الجائز المنفصل
- ٨- المد العارض للسكون
- ٩- مد اللين



المدّ

١- **المدّ الطبيعي:** هو إثبات حرف المد، حيث لا تقوم ذات الحرف إلاّ به، ومقدارُ مده حركتان، ويأتي في كلمة، وفي هجاء خمسة أحرف، هي: (ح، ي، ط، ه، ر).

﴿نُوحِيهَا﴾ ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿وَيَهْدِي بِهِ﴾ ﴿مَلِك﴾

المد الطبيعي في
كلمة

﴿حَمَّ﴾ ← ﴿حَا مِيم﴾ ، ﴿كَهَيْعَصَّ﴾ ← ﴿كَا فَا يَا عَيْن صَاد﴾
﴿طَه﴾ ← ﴿طَا هَا﴾ ، ﴿الرَّ﴾ ← ﴿الْف لَام رَا﴾

المد الطبيعي في
هجاء الحرف

فائدة: تقاس أزمنة المدود بالحركات، والحركة هو مقدار زمن النطق بحرف متحرك، هكذا:

- حركتان = بَبْ

- أربع حركات = بَبْ بَبْ بَبْ

- ست حركات = بَبْ بَبْ بَبْ بَبْ بَبْ



٢- **مدّ العوض:** هو مد تنوين النّصب وقفًا، حيث تعوض من الفتحتين أَلِفًا في حال الوقف، وتمدّ بمقدار حركتين.

﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ﴿شَجَّاجًا﴾ ﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾ ﴿وَنِدَاءً﴾

أمثلة

فائدة: لا يتحقق مدّ العوض في الناء المربوطة (ة، ة) المتحركة بفتحتين؛ لأنها تبدل وقفًا هاءً، (ه).

﴿جَنَّةً﴾ ← ﴿جَنَّةٍ﴾ ← ﴿مُؤْمِنَةً﴾ ← ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ ← ﴿شَجَرَةً﴾ ← ﴿شَجَرَةٍ﴾

أمثلة



المَدّ

٣- **مدّ البدل:** هو كل همز ممدود ، أي جاء بعد الهمز حرف مد في الكلمة نفسها، سواء كان حرف المد أصلياً أو مبدلاً، وتمد بمقدار حركتين.

أمثلة ﴿ءَادَمَ﴾ ﴿الْقُرْءَانَ﴾ ﴿إِيْمَانًا﴾ ﴿أُوْتُوا﴾ ﴿رَعُوْفٌ﴾

فائدة: سمي بمد البدل؛ لأنه إذا كان المد في بداية الكلمة فأصلها همزتان؛ أبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، هكذا:

﴿ءَادَمٌ﴾ ← ﴿ءَادَمٌ﴾ ﴿إِيْمَانٌ﴾ ← ﴿إِيْمَانٌ﴾ ﴿أُوْتُوا﴾ ← ﴿أُوْتُوا﴾



المدّ

٤- **مدّ الصّلة**: هو مد هاء الكناية (ه، ه)، المتحركة بضمّ أو كسرٍ، إذا وقعت بين متحركين، ويكون مدّها ثابت وصلًا ومحدوف وقفًا، وتنقسم إلى قسمين:

١- **مدّ الصّلة الصّغرى**: هو إطالة حركة الهاء بمقدار حركتين، إذا أتى بعدها حرف غير همزة القطع.

أمثلة

﴿إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾
إنَّهُ رجعي رَّبُّهُ بهي

٢- **مدّ الصّلة الكبرى**: هو إطالة حركة الهاء بمقدار أربع أو خمس حركات إذا جاء بعدها همزة قطع.

أمثلة

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ ﴿كُلُّ لَهُمْ أَوَابٌ﴾ ﴿بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ﴾
يرهُو~ لهو~ بهي~

تنبيه

هناك موضعان في التنزيل يخالف قاعدة الصّلة :

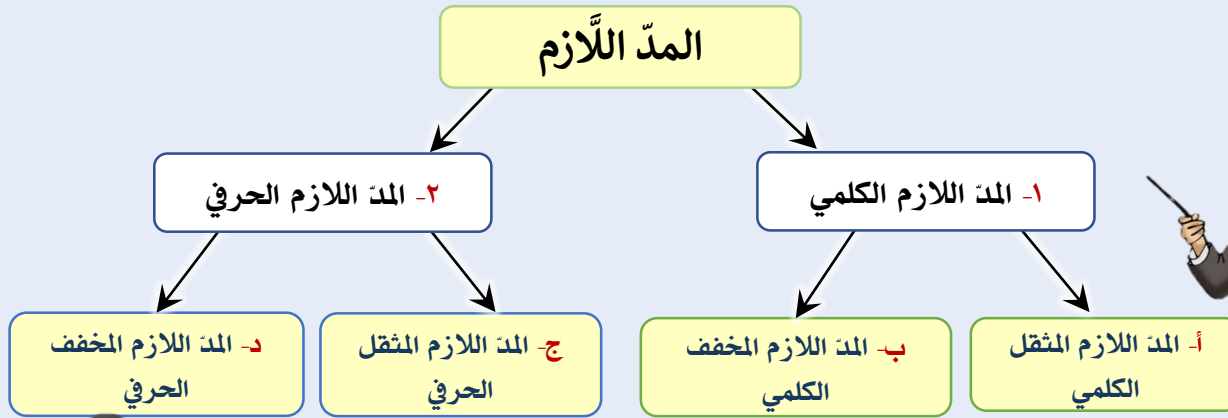
١- ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان)، تمد هاء الصلة من (فيه) بمقدار حركتين، فتقرأ كالآتي: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾.

٢- ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: ٧)، الهاء في (يَرْضَهُ) تقرأ بدون مد.



المَدّ

٥- **المَدّ اللازم**: هو إطالة حرف المدِّ بمقدار ستِّ حركات لزومًا إذا جاء بعده حرف ساكن أصلي وصلًا ووقفًا، سواء كان في كلمة أو في هجاء الحرف، وهو مقسم على النحو المبين في أدناه:



المدّ

أ- **المدّ اللازم الكلمي**: إطالة حرف المدّ بمقدار ست حركات إذا جاء بعده حرف ساكن سكوتاً أصلياً مدغم (مشدد)، أو مخفف في الكلمة نفسها.

﴿ءَالَّذِ كَرَيْنِ﴾ ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ ﴿أَلْحَاقَةَ﴾ ﴿أَتَحْتَجُونِي﴾

المد اللازم المثلث الكلمي

﴿ءَالْكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ ﴿ءَالْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾

المد اللازم المخفف الكلمي

ج- **المدّ اللازم الحرفي**: هو إطالة حرف المد في هجاء الحرف بمقدار ست حركات لزوماً إذا كان بعده حرف ساكن مدغم أو غير مدغم، ولا يأتي إلا في الحروف الآتية: (ن، ق، ص، ع، س، ل، ك، م).

﴿آَلَمْ﴾ ← ﴿أَلْفَ لَامٍ مِيمٍ﴾ ← ﴿آَلَمْ﴾ ← ﴿أَلْفَ لَامٍ مِيمٍ رَا﴾

المد اللازم المثلث الحرفي

﴿قَ﴾ ← ﴿قَافَ﴾ ← ﴿آَلَمْ﴾ ← ﴿أَلْفَ لَامٍ رَا﴾ ← ﴿حَمَ﴾ ← ﴿حَامِيمَ﴾

المد اللازم المخفف الحرفي



المدّ

٦- **المدّ الواجب المتّصل**: هو أن تأتي الهمزة بعد حرف المدّ متصلة به في كلمة واحدة، وحكمه وجوب المدّ بمقدار (٤ أو ٥) حركات.

أمثلة ﴿أَوْلَاتِكَ﴾ ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ﴾

٧- **المدّ الجائز المنفصل**: هو أن يأتي حرف المدّ في كلمة، والهمزة في الكلمة التي تليها، فيمدّ حرف المدّ بمقدار (٤، ٥) حركات.

أمثلة ﴿رَبَّنَا أَبْصَرْنَا﴾ ﴿فِي أَمْرِنَا﴾ ﴿تُوبُوا إِلَيْهِ﴾

تنبيه: المد في الكلمات الآتية: ﴿يَأْتِيهَا، يَأُولِي، هَؤُلَاءِ، يَتَأَبَتِ﴾ يُعَدّ من المد الجائز المنفصل؛ لأنها كلمتان أصلاً، وواحدة رسمًا.



المدّ

٨- **المدّ العارض للسكون**: هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف متحرك في نهاية الكلمة، ثم يسكن الحرف المتحرك عند الوقف، ويمد بمقدار (٢ ، ٤ ، ٦) حركات.

أمثلة ﴿ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

٩- **مد اللين**: هو أن يقع بعد أحد حرفي اللين -الواو والياء الساكنين المفتوح ما قبلهما- حرف متحرك، ثم يسكن من أجل الوقف، ويمد بمقدار (٢ ، ٤ ، ٦) حركات.

أمثلة ﴿ وَعَآمَنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴾ ﴿ مِّنْ شَيْءٍ ﴾ ﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾

تنبيه لجميع المدود: ينبغي الحذر من إطالة زمن المدود زيادة عن مقدارها، أو قصر زمنها، أو أن تُخلطَ بغنةٍ، أو أن يلحق به همزة إذا تطرفت، نحو: (عَفُورَاءَ).



همزة الوصل

همزة الوصل: هي همزة زائدة في أول الكلمة تكتب ألفاً ويرمز لها برأس حرف الصّاد (أ) تحذف وصلًا وتثبت ابتداءً.

حركة همزة الوصل عند البدء بها:

١- يبتدأ بها بالضمّ، في الأفعال التي ثالثها مضموم ضمًّا أصلياً، **نحو:** أَكْتُبُ، أَدْعُ، أَشُدُّ

٢- يُبتدأ بها بالكسر في الأفعال التي ثالثها مكسور أو مفتوح أو مضموم ضمًّا عارضاً، **نحو:** أَهْبِطُ، أَقْتَرَبُ، أَبْنُو

٣- يبتدأ بها بالفتح في الأسماء المعرفة ب(أل)، **نحو:** اللَّهُ، التَّوَابُ، الجَبَلُ

٤- يُبتدأ بها بالكسر في جميع الأسماء عدا المعرفة ب(أل)، **نحو:** ابْنُ، اثْنَيْنِ، اخْتِلَفَ، اسْتِغْفَارًا



أحكام متفرقة

١- كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ تقرأ بالإمالة الكبرى، أي النطق بالألف بعد الراء مماله نحو الياء: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَلَهَا﴾ (هود: ٤١)

٢- كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ تقرأ بوجهين؛ إما بالاشمام: وهو ضم الشفتين للإشارة إلى ضمة النون بُعِيدَ تسكينها. أو تقرأ بالاختلاس: وهو السرعة في القراءة مع خفض الصّوت، وجاءت في الآية: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ (يوسف: ١١)

٣- كلمه (ءَأَعْجَبِي) تقرأ الهمزة الثانية بالتسهيل، أي بين الهمزة المحققة والألف المدية، وجاءت في الآية الآتية: ﴿ءَأَعْجَبِي وَعَرِّي﴾ (فصلت: ٤٤)

٤- الألفات السبعة: هي سبع ألفات في أواخر سبع كلمات، تثبت وقفاً وتحذف وصلأ، يُعَبَّرُ عنها بصفر مستطيل على حرف الألف، هكذا: (أ)، هي: ﴿أَنَا، لَنَكِنَّا، الظُّنُونَا، الرَّسُولَا، السَّبِيلَا، سَلَسِلَا، قَوَارِيرَا﴾.

٥- السّكت: هو قطع الصّوت وصلأ على كلمة قرأ نية من غير تنفس، ورُوي وجوباً في أربعة مواضع، هي:

﴿عَوَجًا ١ قِيمًا﴾ ﴿مِنْ مَرْقِدِنَا ٢ هَذَا﴾ ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ٣﴾ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ ٤﴾.

وجائز في موضعين، هما: ١- بين التوبة والأنفال ﴿عَلِيمٌ ٥ بَرَاءَةٌ ٦﴾ ٢- ﴿مَالِيَةً ٧ هَلَكٌ ٨﴾ الحاقّة.



علامات الضبط في المصحف الشريف

١	م	علامة الوقف اللازم، وهي أقوى أنواع الوقف.
٢	قل	علامة الوقف التام، تعني يجوز الوصل لكن الوقف أولى.
٣	صل	علامة الوقف الكافي، تعني يجوز الوقف لكن الوصل أولى.
٤	ج	علامة الوقف الكافي، تعني يجوز الوقف أو الوصل، (أي مستوي الطرفين).
٥	لا	علامة الوقف الممنوع.
٦	:: ::	علامة وقف المعانقة، تعني لا يجوز الوقف في المكانين، أي يوقف على أحدهما.
٧	◊ •	علامة الأشمام والامالة، وتأتي في كلمتين: ﴿تَأْمَنَّا﴾ ﴿تَأْمَنَّا﴾ ﴿مَجْرِبَهَا﴾ ﴿مَجْرِبَهَا﴾
٨	س	علامة السكت، أي قطع الصوت وصلًا من غير تنفس، نحو: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ .
٩	أ، و، ي	علامة الحرف المتروك لفظًا لا خطأ، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿بِأَيِّدٍ﴾ ﴿مَائَةٍ﴾ .
١٠	أ	علامة الألفات السبعة، التي تحذف وصلًا وتثبت وقفًا، نحو: ﴿لَكِنَّا﴾ ﴿أَنَا﴾ .
١١	أ	علامة الهمزة المسهلة، وتقرأ في كلمة واحدة لزوماً، وهي: ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ .
١٢	🕌	علامة سجدة التلاوة، نحو: ﴿كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝١٦﴾ .



الخاتمة

لله الحمد والمنة؛ فقد وصلنا إلى نهاية تأليف كتابنا الموسوم بـ(الرَّيْحَان في تجويد القرآن) المتعلِّق بأحكام التَّجْوِيد بأسلوب سهل ومختصر لخصناها من كتابنا الموسوم (الارشاد في تجويد الآيات)، فمن أراد أن يتعرف على تفاصيل هذا العلم فما عليه إلا أن يعود إلى الأصل المذكور. وختامًا نسأل الله أن يتقبل منا جميعاً وأن يجعله في ميزان حسناتنا إنه قدير وبالإجابة جدير.

والصَّلَاة والسَّلَام على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

خادم القرآن الكريم
محمد أمين ملا عبدالغفور